صيامي هو الامساك عن رؤية السوى   وفطري اني نحو وجهك راجع
وبذلي نفسي في هواك صبابة   زكاة جمال منك في القلب ساطع
اري مزج قلبي مع وجود جنابة   فما طهوري انت والغير مايع
ايا كعبة الامال وجهك حجتي   وعمرة نسكي انني فيك والع
وتجريد نفسي عن محيط صفاتها   بوصفك احرامي عن الغير قاطع
وتلبيتي اني اذلل مهجتي   لما منك في ذاتي من الحسن لامع
كان صفات منك تدعو الي القلا   لذاتي فلبت فاستبانت شواسع
فتركي لطيبي والنكاح فان ذا   صفاتي وذاتي فهن موانع
واعفا حلق الراس ترك رياسة   فشرط الهوى ان المتيم خاضع
اذا ترك الحجاج تقليم ظفرهم   تركت من الافعال ما انا صانع
فكنت كما الالات وانت الذي بها   تصرف بالتقدير ما هو واقع
وما انا جبري العقيدة انني   محب فني فيمن حبته الاصابع
فها انا في تطواف كعبة حسنها   ادور ومعنى الدور اني راجع

ومذ

ومذ علمت نفسي صفاتك سبعة   فاعداد تطوى في حماك سوابع
اقبل خال الحسن في الحجر الذي   لنا من قديم العهد فيه ودايع
ومعناه ان النفس فيها لطيفة   بها تقبل الاوصاف والذل شايع
واستلم الركن اليماني انه   به نفس الرحمن فالنفس جامع
واختم تطواف الغرام بركعة   من المحو عما احدثته الطبايع
ترى هل لموسى القلب من زمن اللقا   مراضع لا حرمن تلك المراضع
فتذهب نفسي في صفا صفايكم   لتسعى بمروى الذات وهي تسارع
فليس الصفا الا صفايي ومروتي   باني في تحقيق حقي صادع
وما القصر الا عن سواكم حقيقة   ولا الحلق الا ترك ما هو قاطع
ولا عرفات الوصل الا جنابكم   فطوبى لمن في حضرة القرب راتع
علي علمي معناك ضدان جمعا   ويا لهفي ضدان كيف التجامع
بمزدلفات في طريق غرامكم   عوايق من دون اللقا وقواطع
فان حصل الاشعار في مشعر الهوى   وساعد جذب العزم فالفوز قاطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)